

دور مصري في القطاع مواز للدور الأردني في الضفة

افادت مصادر مطلعة ان موظفي السفارة المصرية في تل ابيب يقومون بامتلاات ونشاطات متعددة في قطاع غزة. واضافت هذه المصادر بان السفارة المصرية تعد لزيارة بعض الاشخاص من القطاع الى مصر كما انها قد قامت بترتيبات مشابهة في وقت سابق!

هذا وقد ذكر احد الذين شاركوا في "وفد الحمصات" الذي زار مصر مؤخرا بان المباحثات مع الجانب المصري قد تعدت "الدائرة الاقتصادية" وان المسؤولين في القاهرة قد ابدوا استعدادهم لتقديم "مساعدات" الى قطاع غزة.

وعلمت الاذاعة الاسرائيلية على هذه التحركات المصرية بقولها ان مصر تحاول ان تأخذ دورا في قطاع غزة يوازي الدور الاردني في الضفة الغربية، فيما سعى بلعنة تقاسم الادوار لتنفيذ مشروع الحكم الذاتي!

القبعة ص ١١

لشعب اللبناني العاسل يسقط الكحل الاويزكي

ريغان يحاول عبثاً "إنقاذ ما يمكن إنقاذه"



راى مجلة "هولوم هزر" الاسرائيلية بمصر انتفاق ١٧ ابيسار والموقمين عليه..

ولاحظ المرابطون السياسيون بان اجراءات ريغان "الحديدية" بشأن لبنان، وان كانت تقوى بالقتل، الا انها تنطوي ايضا على تأكيد استمرار المحاولات البائسة لانقاذ نظام امين الجميل. فقد ذكر مسؤولون اميركيون ان اجراءات ريغان تتضمن ايضا اشراك السفن الحربية والطائرات الاميركية في القتال الى جانب هذا النظام، كما انها تحمل تحذيرات الى سوريا من انها لن تكون بعد الان في مأمن اذا ما استمرت عمليات القصف ضد بيروت!!

وبعد هذه التحذيرات باشرت سفن الاسطول السادس بقصف المواقع الوطنية والمواقع السورية في لبنان. كما عقدت الحكومة البقيعية ص ١١

منيت السياسة الاميركية بفشل ذريع في لبنان. واجمع المرابطون بان قرار ريغان سحب القوات الاميركية من لبنان الى سفن الاسطول السادس قد عبث بشكل كبير عن عدم قدرة الادارة الاميركية وادواتها العسكرية مباشرة وغير المباشرة في فرض هيمنتها الاستعمارية على الشعب اللبناني الذي استطاع من خلال نضالاته وبالاعتماد على اصدقائه وحلفائه من توجيه ضربة شديدة للعدوان اميركي وادواته في المنطقة.

رسالت الخليل الوطنية ترفض الاجراء الأردني لتجاوز المنع

اصدرت ٢٢ مؤسسة ومنظمة جماهيرية في الخليل بيانا رفضت فيه اجراءات اردنية لاحياء "البرلمان" واعتبرتها بمثابة محاولة جديدة من الهوية الوطنية الفلسطينية وتجاوز منظمة التحرير.

واكد البيان بان الحرس على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية لا يمكن ان يأتي عبر مشاريع البيت الابيض التامرية، والذين يتكلمون باسم الشعب باجهزتهم الارهابية والقمعية التي قمعت بشدة مظاهرات البقيعية ص ١١

يل القعة لعربية بعد فشل محاولة "تعديل" قرارات فاس

انار الاعلان بتأجيل انعقاد القمة العربية القادمة الى اجل غير محدد يرسد فصل متفاوتة لدى مختلف الاوساط، وهذا وقد جاء في الاعلان في بنه راديو الرياض، ان سبب التأجيل هو اتاحة فرصة اكبر لاعداد لجان المرفوعة للقمة، وتشكيل لجان وزارية مختصة لدراسة القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الاعمال مثل الصراع العربي - الاسرائيلي والعمل العربي المشترك والعلاقات العربية - الدولية، والحرب العراقية الايرانية.

البقيعية ص ١١

تراجم في مخططات لاسيستان

تحدثت صحيفة "هارتس" عن تراجع ملحوظ في المخططات نشاطية في المناطق المحتلة، على خلفية الازمة الاقتصادية الحادة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن اثنين من المسؤولين في شركات البناء نشاطية في الضفة بان مخططات البناء ستتركز في مستوطنة "اريتيل" التي تتعدى بنا ٢٥٠ وحدة سكنية مقابل ٤٢٠ وحدة سكنية تم بناؤها.

البقيعية ص ١١

سرقاء ريغان يدسرون ٢٠٠٠ مدرسة في أفغانستان

تلن في افغانستان بانهم في الايام الاخيرة مطاردة العصابات الارهابية التي اجتاحوا من افغانستان.

وانه قد تم اسر ٢٣ من هؤلاء الارهابيين الذين يصفهم ريغان بانهم "مقاتلون من اجل الحرية"!

وجاء في بيان رسمي صادر عن الحكومة النورية في افغانستان انه خلال السنوات الثلاث الماضية الحق هؤلاء الارهابيون الذين تلحهم وتدرهم الولايات المتحدة اضرارا بالغة باقتصاد البلاد تمثلت في تدمير اكثر من ٢٠٠٠ مدرسة و ٣٠٠ مسجد وقتل الاف المواطنين.



رأي الشعب هي العليا
مركزه ريغان والمخالفون
فتنذر

وقائع من تقرير لجنة كارب : المستوطنون يتصرفون بأمر "من فوق"

التحقيق في جريمة قتل شاب من قرية عيون القريبة من مستوطنة "شيلو"، ومن بني نعيم المتاخمة لمستوطنة "كريات اربع" قد رفضوا التعاون مع الشرطة، واكدوا انهم غير مستعدين للدلالة باقوالهم الا امام الحكم العسكري فقط!

وكانت صحيفة "دافار" قد ذكرت انه قد جرت تحقيقات مع المستوطن "نانان تنتزون" من مستوطنة "شيلو" في اعقاب مقتل شاب عربي من قرية عيون، ومع المستوطن "ابي نير" من مستوطنة

اكاد احد مستوطني "كريات اربع" لصحيفة "جيزورالم بوست" بان المستوطنين في الضفة قد تلقوا اوامر بعدم التعاون مع جهاز الشرطة اثر الاحداث التي تم فيها اطلاق النار على العرب.

واضاف ان الجنرال "اوري اور" قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل قد طلب من المستوطنين بان يتعاونوا فقط مع قسم التحقيقات التابع للشرطة العسكرية.

هذا وقد جاء في التقرير الصادر عن "لجنة كارب" بان الحكم العسكري قد تدخل في مناسبات عديدة لوقف التحقيقات واطلاق سراح المستوطنين الذين يشته بقيامهم "بشطات" ضد المواطنين العرب.

كما يتضح من التقرير الذي اعدته "يهوديت كارب" نائبة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ان التحقيق مع المستوطنين الاسرائيليين بعد قيامهم بالاعتداء على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة يجري بشكل مشوه بسبب تدخل سلطات الحكم العسكري في التحقيق، وحمائيتها للمستوطنين ولان المستوطنين يرفضون التعاون مع الشرطة وفقا لسياسة عليا. وعلى سبيل المثال جاء في التقرير "ان المشتبه بهم من المستوطنين الذين اوقفوا رهن

البقيعية ص ١١

المؤتمر الدولي من أجل السلام يواصل أعماله في أثينا

جنيف لنزع السلاح يتيران قلقا جديا لدى الجماهير الشعبية الواسعة. ودعا "بايندريو" الى وقف نصب الصواريخ الاميركية وتجميد الاسلحة النووية على الفور.

تتواصل في العاصمة اليونانية اثينا اعمال المؤتمر الدولي من اجل أوروبا المجردة من السلاح النووي.

وتشارك في هذا المؤتمر اكثر من ٦٠ حركة وطنية مناهضة للحرب من ٢٣ دولة بما فيها جميع البلدان الأوروبية، وكذلك الولايات المتحدة وكندا.

وقد افتتح "اندياس بايندريو" رئيس وزراء اليونان هذا المؤتمر واعلن في كلمة الافتتاح ان نشر الصواريخ النووية الاميركية الجديدة في أوروبا الغربية ووقف مباحثات

البقيعية ص ١١

أطلبوا ملحق
"الطليعية"
العاشر

احتفال مهيب في حيفا إحياء لذكرى هبة نفاق - محامي الأرض والإنسان

اشترك يوم السبت الماضي مئات من الاصدقاء، والمعارف ورواد الدرب والزعماء الذين التقوا من مختلف أنحاء البلاد ومن الضيفاء المحلّة، في الحفل التابيني الكبير الذي اقيم بدعوة من السيد الناصر الشمسة في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة محامي الهوية والأرض - حنا نقارة.



افتتح الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد. وقدم عرف الاحتفال نائب رئيس تحرير حريدة "الاتحاد"، علي عاشور، لمحبة موجزة عن الفقيد وكفاحاته. وكان ازل المتكلمين نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي عضو الكنيست توفيق طوبي فعدّد مناقب الفقيد ونبأته في صفوف الحزب الشيوعي الإسرائيلي وهنأته وعدد كبير من الهيئات الشعبية، وأشار الى التزامه وتفانيه في تحقيق المبادئ البروليتارية الانسانية. وقال ان ابا طوني لم يكن محامي الهوية فحسب بل ايضاً كان محامي الأرض والشعب والسلطات المحلية.

ثم تحدث كل من القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، والمحامي ابراهيم عميد والسيد سليمان طرزان رئيس المجلس المحلي الارثوذكسي في حيفا والاستاذ عبد اللطيف حبيب ممثل رؤساء السلطات المحلية العربية والمحامي زكي كمال مدير المحاكم المدنية الدريزة، والحامية فيلبيسي لانغر ممثلة المحامين الديمقراطيين والسيد احمد قضايني ممثلاً عن اهالي الجولان المحتلة والدكتور يوسف الغازي ممثل عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والاستاذ حنا ابو حنا مدير الكلية الارثوذكسية الذي التقى قصيدة بالمناسبة والمحامي مناجيم فايسمان ممثل نقابة المحامين العامة، والمحامي عبد الحفيظ دراوشة والشاعر موفيد ابراهيم، والكاتب سلمان ناطور سكرتير تحرير مجلة "الجديد".

هذا ووصلت الاحتفال التابيني تعزية بعثت بها رابطة الجامعيين في شفا عمرو كما نقل القس شحادة

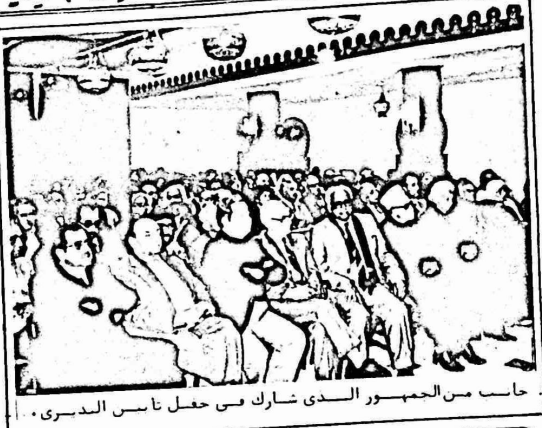
منعنا عمس المعرّفه. ونال ان الدبري طسب العمون فتح عمون احوال بكاملها من الشناط الفلستيني على الانكار النورية وطريق الصال.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور احمد الدبري بالنسبة عن عائلته الفقيد الكبير. فاكد ان الدبري كان رائداً ترك آثاره الفكرية والنقافة العميقة على المجتمع الفلستيني. وهذه الاحبال التي كمرت بروح الوطنية الحقّة - على طريق خليل الدبري - تواصل الطريق وسوف تستمر فيه حتى تتحقق الحقوق الوطنية النابتة للشعب الفلستيني.

وكان الحفل قد افتتح بايات من الذكر الحكيم وقلها الشيخ محمد عطا الله. وقد تلا عرف الحفل الاستاذ الدقاق، برقيات من المحامي جرس الخوري ونقيب المحامين في الضفة المحتلة الاستاذ جميل عثمان والسيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله المنتخب وعلي ياسين المخازنة رئيس مجلس قروي الظاهرية المنتخب والسيدة سمحة خليل رئيسة "جمعية انفاش الاسرة" والادبية فائزة عبد المجيد بالنياية عن الهيئات والنوّهسات النسائية وامهات ودوى المعتقلين والشهداء.

وكانت سلطات الاحتلال قد استعدت السيد علي ياسين المخازنة الى مقر الحكم العسكري في الساعة الثالثة من ظهر الجمعة، اي ساعة عقد حفل التابين، لمنعه من حضوره.

حفل تابين في القدس في ذكرى المناضل الدكتور خليل الدبري



حاجب من الجمهور الذي شارك في حفل تابين الدبري.

اقيم بعد ظهر الجمعة ٢٤/٢/٨٤ في مقر الاتحاد النسائي العربي بالقدس، حفل تابيني كبير لذكرى المناضل الوطني الفلستيني الكبير الدكتور خليل موسى الدبري بمناسبة ذكرى الاربين لوفاته. وقد عصت قاعة الاتحاد النسائي العربي بمعارف الفقيد والمستترين - بترانه الوطني - الديمقراطي النسر من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقوى النورية العربية واليهودية من اسرائيل.

افتتح الحفل المهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين فاشار بذكرى الفقيد ودوره الرائد، غلبيا ووطنيا ثوريا وانسانا. ثم تحدث في حفل التابين الاستاذ بشير المرغوثي، رئيس تحرير "الطلعة" الذي تحدث عن الدكتور الدبري ثوريا ديمقراطيا متجددا باستمرار، لا يقف عند صيغة ولا يتوقف عند مرحلة بل يغتنى باستمرار معرفة ووعيا وعطاء، ويربط بين نضال الشعب الفلستيني وبين قوى الثورة العالمية.

وروي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، النائب توفيق طوبي، صفحة ذكريات غنية عن الدكتور الدبري في الحياة الثقافية والفكرية وجهوده الريادية لتشكيل مختلف الاطارات الثقافية - النضالية وسعيه المتابر لتعميق نهج الحركة الوطنية الفلستينية بروح المثل الديمقراطية والثورية والانسانية وصادقته للاتحاد السوفيتي وسعيه لديمقراطي للضفة الفلستينية.

واشاد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس "الهلال الاحمر" الفلستيني في قطاع غزة ورفيق الفقيد الكبير على درب النضال بجزايا الدبري الغدّة فقد كان طبيبا لاما ووطنيا صادقا وانسانا

قضايا الارض والانسان

القديم الذي يربط بين "نفوح و"ياسوف" وسكاكاسلفيت. ومخلفات اعمال الحفريات التي قامت بها من اترية وحجارة كانت تتخلى منها في اراضي اهالي ياسوف. وقد بلغت مساحة الارض التي غطتها بالاتربة والحجارة ٧ دونمات. كما ان الشارع القديم لا زال على حاله حيث يقع المزارعين من استصلاح الارض وزراعتها. وبعد شكوى عديدة من اجل ازالة الشارع القديم، جاءت بعض الاليات فحوت ٥٠ متر من الطبقة الاسفلتية ولكنها لم تكمل عملها. وكانها لم تقم بشئ! ١١

اغداد ثلاث غرف في ثلاثة منازل

اغلقت السلطات الاسرائيلية يوم السبت الماضي ٢٠/٥ بالاسم ثلاث غرف في ثلاثة منازل في النوري. ووجهت السلطات لائحة اتهام الى ابنة اصحاب المنازل بالاشترك في اغتيال المستوطن الخليل. (الهرون غروس) في تموز ٨٣ في الخليل.

الابنة الثلاثة هم: عدنان اسحق ابو اسنيبة - ٢٢ عاما، زياد عمر ابو اسنيبة - ٢١ عاما، هاني محمد ابو اسنيبة السبعات - ١٩ عاما. وسوف تجري محاكمتهم في محكمة عسكرية في نابلس خلال الشهر الحالي.

"كولا" قدموها له في سيارة الفولكسفاخن "كابينة" التي تغلبهم. فقد وعيه ودخل في غيبوبة تامة. بعدها قاموا بتصميم المواطن "الاقرع" والغائب عن الوعي على اوراق يعتقد بانها وكالة دورية.

وقد وجد المواطن الاقرع ملقى على طريق فرعية بين سرطة وبديا. وقام ابنه احمد الاقرع بنقله للمستشفى وتقديم شكوى للشرطة. والاب والابن من الاسرة التي تتعرض لضغوط شديدة من جانب شركات الاراضي في المنطقة. وموخرًا خرج الابن "احمد" من المستشفى بعدما امضى ٦٠ يوما لتلقى العلاج الى جانب التحقيق المتواصل، على اثر اصابته بطلق ناري من حرس الحدود.

بقي ان نعرف ان المواطن عبد الرحيم الاقرع سجل على اسمه قطعة ارض مساحتها ١٠٠ دونم وتدعى "السواف"، والى جانبها عدة "عمار" بها ٣٠٠ شجرة زيتون.

اتلاف ارض زراعية

شركة تعهدات اسرائيلية شقت شارعاً جديداً في منطقة "ياسوف" قرب سلفيت، بدلا من الشارع

اجتياك على طريقة المافيا

قامت مجموعة من المتاجرين بالارض والعرض "باختطاف" المواطن عبد الرحيم الاقرع ٥٥ عاما من بديا، بعدما انتهى عمله في قسم التنظيفات التابع لبلدية طمس، واثّر شره زجاجة

تهنئة عاطف سعد وعصام العازوري والاصدقاء يهنئون صديقهم: عادل الزاغة بمناسبة حصوله على الماجستير في الاقتصاد من جامعة "ثاشفيل" الاميركية بدرجة امتياز. ويتمنون له مزيداً من النجاح في خدمة وطنه وشعبه.

تهنئة كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في معهد البوليتكنيك بالخليل تهنيء الزميل عوني ابو زايدة ومكرم بمناسبة الخطوبة. والف مبروك

الإفراج

عن شابين

أمضيا فترة حكيمها

القدس / افرجت السلطات عن المعتقلين خضر القنبر وعوني العوري بعد انتهاء مدة الحكم البالغة تسع سنوات بنهم اسيير مختلفة قضياها في المعتلات بين الرملة ونفحة وبئر السبع

هذا ووصلت الاحتفال التابيني تعزية بعثت بها رابطة الجامعيين في شفا عمرو كما نقل القس شحادة

مكتب القدس

للهندسة والاعلان

التأمين

تعهيدات عامة، تصميم، مساحة، افراز، باشراف مهندسين اخصائين

رام الله - عمارة امسية / الطابق الثالث

ملاحظة: المكتب بحاجة الى سكرتيرة نجيد الطباعة.

الحل الأميركي الموعد للقضية الفلسطينية معامله موجودة فيما يجري بلبنان

الحش الكناشي الفتوى . ولم يكن أمام حجة الخلاص الوطني مقر من الاختيار الوحيد وهو الصود دفاعا عن حرية واستقلال بلدها وشعبها .

بشير البرغوثي

حسب منطق دعاة الاستسلام كان يجب الرضوخ للإملاء الأميركي الإسرائيلي ، وكان يجب معاداة سوريا لانها وقفت مع حجة الخلاص الوطني ، مثلما يفعل ريفان وشولتز بتهدياتهم وفعالهم ضد الشعب اللبناني وحلفائه . وهذا الموقف واضح تماما لانهم يريدون من الشعب الفلسطيني ومن منظمة التحرير ان يقلبا بما قبل به الجميل والكناشي ، وليس بما تصر حجة الخلاص الوطني عليه .

وبغض النظر عما يمكن ان تكون عليه الوسائل والاساليب التي يراد اتباعها لتكرار نفس المحاولة لتصفية قضية الشعب الفلسطيني ، فان هذا الشعب ومنظمة التحرير سيغامون هذه المحاولة ، مثلما سترفضها قوى الشعب الاردني الوطنية التي لا تريد لجيشها ان يقوم بدور مماثل لدور الجيش الفتوى في لبنان ، ولا تقبل ان يتم باسمها اضطهاد شعب شقيق وتصفيته قضيته العادية .

اللسطيني في الاستقلال والسيادة الوطنية على ارضه ، بل وانتكار هذا الحق . والتقرير ، نباهة عن الشعب الفلسطيني ورغم معارضته الصريحة ، بان النظام الاردني هو منتمه وليس منظمة التحرير ، وان "استقلاله" سيكون متحفظا من خلال ارتباطه بالاردن ! واقامة "شراكة" بين النظام الاردني واسرائيل في "ادارة" بعض مناطق الضفة الغربية مثلا اراد اتفاق الاذعان فرضه على مناطق جنوب لبنان .

هذا هو الخيار الاميركي المطروح . ولا يستطيع جهابذة التبرير والتغفل المزعوم ان يقولوا بغير ذلك اذا ارادوا احترام الحقيقة ولو مرة واحدة . كما لا يستطيعون الادعاء ان حجة الخلاص الوطني او بعض اطرافها على الاقل لم تحاول التعامل مع هذا الخيار في بداية الامر ، ولم تعط الجميل فرصة التجربة . وهذا هي النتيجة ماثلة لكل من له اذان تسمع اصوات المدافع في لبنان .

لقد خير الامرياليون الامريكوي وحلفاؤهم حجة الخلاص الوطني بين الاذعان وتصفيته استقلال لبنان وحرية وبين مواجهة قتال الطائرات والسفن الحربية الاميركية وجرائم

الاتفاق ، وبغرض اثارة الانتفاق في صفوف حجة الخلاص الوطني لاضعاف قدرتها على مجارعتها . وكانت النتيجة هي ان هذا "الحل" الاميركي لم يحلب للبنان سوى القتل والدمار والتفرق لانه سعى الى وضع البلد العربي الشقيق تحت وصاية اميركية اسرائيلية بياقطة كناشبية .

وحتى حينما بدا لواشنطن بعد معارك الجبل ان من الصعب تحرير حلها الذي اصدمت بمقاومة باسلة ومثابرة من قبل الحركة الوطنية اللبنانية ، واضطرت الى القبول بعد مؤتمر الوفاق في جنيف ، كانت ، في الحقيقة ، تعمل على كسب الوقت ، لتعزيز قوة الجيش الكناشي لاستئناف محاولاتها لفرض الهيمنة بالطرق العسكرية . ولهذا الاعتبار كان التخلي عن المبادئ العامة التي اقرها مؤتمر الوفاق ، وكانت "الخطة الامنية" الرامية الى توسيع سيطرة الكناشي على حساب الحركة الوطنية ، ثم جاء استئناف الحرب ضد هذه الحركة بعد ان فشل ثالث اتفاق الاذعان في تحقيق اغراضه بوسائل اخرى . هذا هو النهج الاميركي لتحقيق "السلام المزعوم" في لبنان ، وهو نفسه الذي يراد به "حل مشكلة الشرق الاوسط"

ليس من الممكن اتهام حجة الخلاص الوطني ، ولبنان بشتل حديد ، بالنزق او عدم المسؤولية . فلقد بذلت اطراف الحجة ، كل جهد ممكن ، لاثبات من كل سعى للتوصل الى حياحي للقضية اللبنانية تحقيق الوفاق في لبنان .

وقبل توقيع اتفاقية ١٢ ايار ١٩٨٤ مع حاور اطراف هذه الحجة امين الجميل لتعزيبه عن التفاوض ، واعلنت تأييدها بغير ما يويد استقلال لبنان ، وبتمسك بمبدأ انسحاب قوات الاسرائيلية غير المشروط اراضي البلد الذي اقسام على استقالته بصفته رئيسا للجمهورية .

وقد تجاوبت بعض اطراف الحجة مع الاتصالات الاوروبية والفرنسية والاميركية التي تدعم "الحل الاميركي" الذي ان هذا الحل سيؤدي تحوير لبنان واعادة السلام واستئناف المفاوضات . ورغم ذلك فان اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٤ ، متناقضا مع تلك التأكيدات ، وحتى مع تصريحات الجميل ووزير خارجيته قبل ايام من ابرامه ، وتبين ان كل تلك الاتفاقيات والوعود كانت بهدف كسب الوقت والجميل والكناشي من تعزير

من الذي يضع يده على الأرض بصفة غير قانونية!!

المواطن محمد عبد السلام النباهين من التعامرة كان يقوم باستصلاح اراضيه التي ورثها ابا عن جد والتي تبلغ مساحتها ١٢ دونما الا ان المسؤول عن الاملاك الحكومية والصزوكه وجه له اخطارا بالتوقف عن العمل فيها خلال ٢٤ ساعة من تبليغه بدعي وتوضيح يده عليها بصورة غير قانونية (انظر صورة الاخطار) ارضه هي جزء من اربعة الاف دونم في مواقع "ظهرة حسن" ، "ظهرة الزراب" ، "واد بصيص" وضعت حولها اشارات كقائمة للاعلان صادرتها .

حكام الاردن « يواجهون » مخطط تفرغ الضيفة بإجراءات تخدم ذلك المخطط

السلطات الاردنية قد حالت دون تصدير حمضيات قطاع غزة الى سوريا !

وشير المراقبون بهذا الصدد الى دفاع رئيس وزراء الاردن "احمد عبيدات" عن القيود الاردنية على الجسور بقوله انها تستهدف "مواجهة" مخطط التفرغ !

ويتساءلون في نفس الوقت كيف يمكن الجمع بين هذه المواجهة المزعومة وبين اتخاذ اجراءات تساهم في تدمير الاتان الحمضيات والخضار وتصيب الموسم الزراعي بأفدح الاضرار .

من ناحية ثانية ذكرت وسائل الاعلام بان اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة قد انتهت من وضع دراسة عن اوضاع المناطق المحتلة .

كشفت مصادر مطلعة في عمان النقاب عن ان مسؤولين اردنيين كبار تدخلوا لمنع تسويق حمضيات الضفة والقطاع في الاردن .

واثارت هذه المصادر الى ان الضباط الاردنيين على الجسور قد بدأوا ادخال شحنات الفواكه والخضار المرسله من الضفة الغربية .

المتسويق " ورفع سعر بيع الطن في السوق الاردنية الى ١٢٥ ديناراً بينما حددت سعر شرائه بـ ٢٥ ديناراً فقط !

وتأتي هذه الضغوط والتقييدات الاردنية في الوقت الذي يجري الحديث عن احيا" عيفة "المملكة الاردنية المتحدة" وعمما يسونهم "بالاسرة الاردنية الواحدة" ودعم "صود الاهل في الوطن المحتل" .

هذا وكانت بعض التقارير قد تحدثت في وقت سابق بان

ومن جهة اخرى افادت اوساط قنصلية برزعين في الضفة الغربية بان مدة الترحيل الاردنية الحاكمة قد انتهت للضغوط واتخذت عدة خطوات تراوحت بين فرض قيود على حمضيات الضفة من منع استيرادها نهائيا وذلك حفاظا على اسعار حمضيات الضفة شرقية !

وكان من بين هذه التقييدات مجموعة من الشروط مثل توقيع حمضيات المناطق المحتلة خلال "الموسم الاردنية

إلحاق شؤون الضفة بوزارة الداخلية الأردنية!

خلت الحكومة الاردنية خطوة اضافية باتجاه الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية . وراى المراقبون في تعيين وزير الداخلية الاردني سلمان عرار رئيسا للجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة امتدادا لما سعى سابقا بالخواتم الدستورية الداخلية التي تعطلت باحيا" البرلمان !

ويعتقد هؤلاء المراقبون بان تعيين "عرار" في هذا المنصب يراد به التأكيد على ان الضفة الغربية هي شان اردني داخلي يشرف عليه وزير الداخلية !

ومن الجدير بالذكر انه اثناء المفاوضات الاسرائيلية المصرية ، انتدبت الحكومة الاسرائيلية "يوسف بوزوغ" رئيسا لطاغم مفاوضات باسمي بالحكم الذاتي .

وقد اكد السيد النباهين انه لم يبع شيئا واحدا من ارضه ، وتحدث عن محاولات جرت في مركز شرطة بيت لحم لاخذ بصماته الامر الذي يعتبره محاولة لتزوير تنازل عن ارضه وهو ما لن يستطع احد الحصول عليه حتى لو فروموني كما قال النباهين الذي اعلن انه سيتخذ كافة الاجراءات التي من شأنها مساعدته في حماية ارضه .

قضايا الساعة

بعيداً عن المزايا والمناقصات

في المدرسة يتعلم الطلاب ان التاريخ بعد نفسه !! وفي الحياة والواقع ، تعلمهم الممارسة والتجربة ، ما يوكده الفكر العلمي ، ان التاريخ لا يعيد نفسه . فالتاريخ يحكم بمصرين لا بنظامان ، المكان والزمان . والزمان يحرق دائماً في اتجاه واحد ، والى الامام فال حاضر يصبح ماضياً ، والمستقبل حاضراً .

الزمان عام ١٩٣٦ ، والمكان : تربة من قرانا الفلاحية "السوافير الشمالي" في الاضراب العام الذي شمل وعم كل مدن وقرى فلسطين عام ١٩٣٦ ، وفي احدى قرأها "السوافير الشمالي" التزم الاهل بالاضراب تضامناً وتأييداً لنداء الحركة الوطنية ، وفي احدى اجتماعات شيخوها وشبابها في احد دواوين القرية ، جرى نقاش حول الاضراب ، وضرورة معرفة الاخبار ، وخصوصاً انهم لا يمتلكون وسيلة اتصال بالقرى والمدن الاخرى . وهم متلهفون لسماع كل شيء ، ولا بد من احضار جريدة او صحيفة ، لكن من يحضرها ؟

تطوع احد العمال لاحضارها ، واستخدم دواحة عتيقة ، وبرغم المخاطر استطاع ان يتسلل بها من قريب "وادي حنين" . استقبل بالابتسام والفرحة ، وانصت الجميع ، واستمع الجميع ، لا يريدون تفتيت جملة او كلمة او حرف . وانتفقوا ان يكون التعليق في النهاية . وبعد جهد جهيد عرفوا على من يقرأها . الصمت يلغهم جميعاً . وعيونهم تتابع واحاسيهم مشدودة . وعند قراءة الخبر المنشور في الصحيفة عن النية بتقسيم البلاد . تمت مقاطعة القارئ وجرى نقاش حول هذا الموضوع الهام ولكنهم لم يصلوا الى نتيجة . عندها دوى صوت عجوز بلغ السنين "امي" وبلا مقدمات رفع السقف بقبحته وهاوياً بها على احد المقاعد تاتلاً "كل ما اريد دولة عادلة حرة ديمقراطية مستقلة ذات سيادة" وهذا هو الحل .

هذا العجوز لم تتحقق امنيته . ويهاجر من قريته "السوافير الشمالي" بجراحد الى قطاع غزة بعد نكبة ١٩٤٨ . وبالصدفة يلتقي احد الشبان رآه يجر عربة يد يسمح عرقه المتصبب من حبيبه . بكه الطويل . اوقفه احد شباب سأله : ما رأيك عم الحاد فيما قلته زمان عام ١٩٣٦ . صمت كمن يتذكر وكأنه يعيد قراءة سيمفونية "الحياة" دولة عادلة حرة ديمقراطية مستقلة ذات سيادة "بالحرف كما نطقها عام الاضراب الشامل . لكنه اضاف : ولن اكون مستعداً . للتنازل عن هذا

المطلب العادل ، ولن يستطع احد ان يسلبني هذا الحلم ."

حازم / غزة

نابلس تدفع ثمن أزمة الاقتصاد الإسرائيلي!

ان البطالة ، ووقف الانتاج كلياً او جزئياً ، وتاجيل دفع اجور العاملين ، ومنع احازات مفتوحة للمال ، وكساد الصناعات هي ابرز مظاهر التدهور الاقتصادي الذي يلف القطاعات الصناعية والتجارية والحرفية في مدينة نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية وبلغ عدد سكانها ما يزيد عن ١٠٠ الف نسمة .

اما عن ملاحظات ومطاردات رجال الحماوك والضريبة ، فحدث ولا حرج ، اذ نادراً ما يمر يوم دون مداومة ، وبمثل هذا كساد التجار وصغارهم . وتتساءل بعض الاوساط الاقتصادية ، بحق ، عما اذا كان على اهالي الاراضي المحتلة ان يدفعوا "ثمن" الأزمة التي تعصف بالاقتصاد الاسرائيلي ؟؟

تحقيق عاصف سعد

العمل في محلات اخرى . ومن الحدر بالدكر . ان في منطقة نابلس وحدها يوجد ١٤٠ متعل حياطة يملح بها من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ عاملة وعامل . وصرح امس سر بغاة الحياطة في نابلس ان "سنة الطالة في هذا القطاع (الحياطة) تزيد عن الـ ٨٠ بالمئة"

افتقاد لسيرة لنقطة

واحواه" الذي يعتبر من اكثر مشاغل الحياطة الحديثة في الضفة الغربية ، ويعمل بطريقة "التجمع الحديثة" توفى العمل فيه لمدة ثلاثة اسبوع كاملة . ويعمل في المتعل حوالي ١٨٠ عاملة وعامل . وقد اعدت تشمله في يوم ٢/٥ ، ولكن بطاقة انتاحه لا تزيد عن ٥٠ بالمئة .

وقال السيد ابو عماد احد مسؤولي المتعل "للطليعة" : رغم اننا نعمل نصف كمية الانتاج فلا رلاً تلقين من عدم قدرتنا على تشغيله خلال الفترة الوحيدة القادمة" كما ان المشاغل الورعية من خارج متعلنا والمرتبطة بنا توقفت كلياً عن العمل ."

واذا كان اكثر مشغل للحياطة قد اوقف عمله لمدة ثلاثة اسبوع ، فان المشاغل المتوسطة التي تضم من ١٠ - ٥٠ عاملة حياطة اما توقفت عن العمل بشكل تام ، مثل "متعل مفيد العقاد" الذي لم ينتج قطعة واحدة طوال الاشهر الثلاث الماضية واما في طريقها للتصفية مثل متعل "علهب" الذي يعمل فيه ٢٠ عاملة .

والمشاغل التي تضم من عاملين الى خمسة فقد سحقت كلياً واصحابها وعاملهم يبحثون عن

سود القطاع الصناعي في المدينة حالة من القلق والارتباك لما سبحت لمصانعهم ، فبعض مصانع الحلويات في المدينة ، مثل "مصنع كبرى للسكاكر والحلويات" اضطرت للتوقف عن العمل ومن ثم الانتاج لمدة اسبوع بدعوى "عدم وجود سولة نقدية كافية لتغطية نفقات اجور العمال" الذين يبلغ عددهم ١٥ عاملة وعامل ، كما انهم يتوخون الحصول على السولة النقدية من خلال بيع المتاع المكسدة . اما مصنع "تايحر للاحذية الكتانبة والبلاستيكية" فلم يدفع اجور العاملين فيه والبالغ عددهم ١٥٠ عامل حتى تاريخ ٢/٥ ، وهو خرا قام بـ "تفتيش" اجباري لـ ٧٧ عمال .

شكل شبه تام

تتجلى ابرز مظاهر التدهور في قطاع مشاغل الحياطة ، وخصوصاً ان معظمها يعتمد في انتاحه على بعض الشركات الاسرائيلية . فمتعل "فهد وهبه

تقليصات زاعفة

عندما ينشط قطاع البناء في المدينة ، ينتشظ الى جانبه الحرفيون العاملون في التجارة والحدادة والطراشة اضافة الى عمال التمديدات الكهربائية والميكانيكية والمرافق العامة . كما ان مشاير الحجر ومعامل البلاط والمزاويك مرتبطة بشكل عضوي بقطاع البناء .

والان يتعرض قطاع البناء لتقليصات زاعفة ، لكنها ملموسة ، في ورش البناء والعمل فيها . ولعل ابرز دليل ملموس على هذه التقليصات ، تواجد عشرات من عمال البناء العاطلين عن العمل بجانب ميدان الحسين في مركز المدينة .

وقد التقت "الطليعة" مع هؤلاء العمال ، وتبين انهم "يعرضون بضاعتهم هذه" منذ شهرين ونصف بانتظار متعهد او مقاول ليدعوهم للعمل في ورشة ها لكن بدون جدوى ومعظم هؤلاء العمال يغدون الى نابلس

ما أشبه الكليلة بالبأرحة

وتلفزيونها بالمجلس "المنحل" . وكلام الملك لا يخلو من طعم تقديم لكلام قيل في "التعاون مع العمل القدائي الشريف" . فان كنا نعلم اين انتهى "بالمعمل القدائي الشريف" "تعاون" نوات الملك معه ، فهل ينتظر "منظمة التحرير الحرة" مستقبل مماثل ؟

ولكل اولئك الذين لم يعاصروا الاحداث ، لا بأس من تذكريهم ببعض التفاصيل حول "العمل القدائي الشريف وغير الشريف" . ففي الوقت الذي اطلق فيه رجالات القصر الملكي آنذاك ايدي قوات غير نظامية لبلايا فدائي ، جمعت في احاديث الشعب تحت اسم "منظمات الشريف ناصر" (ربما كان هذا هو الشريف الذي قصده الملك ؟) ، لتستفز الجيش والشعب الاردني ولتصق اعمالها الشائبة بمخططات المقاومة الفلسطينية لاتخاذها ذريعة ووسيلة تحريضية للانتقام من العمل القدائي "غير" الشريف ، في هذا الوقت والوقت الذي كانت فيه قوات الملك تشتبك مع هذا التفصيل الفلسطيني او ذاك كانت اجهزة الدعاية الملكية تردد مع الملك ومن ورائه انها تعمل ضد



وصلتنا رسالة من صديق تحت هذا العنوان اللطيف . ان الصديق غلب منا ان نقبل باللقب الذي اعطاه لنفسه وهو مواطن صالح بن عماد ابن صافع السلطة . والرسالة مخصصة للحرك الاردني الاخير والذي تمت معالجته مرارا على صفحات "الطليعة" لكن طرافة الرسالة حالت بيننا وبين عدم نشرها . يقول الصديق صالح بن صامد :

"صاحب الجلالة يريد التعاون مع "منظمة التحرير الحرة" ويريدنا ان نتفق معه على "خطة عملية" من اجل انقاذ الوطن المحتل اي اعادة وحدة الضفتين كما يقتضي ذلك "التزام الاردن الدستوري" . كلام جميل ، لا يخلو من تلك الحلاوة التي تاتي من طرف اللسان ، ويفتح به الملك دورة مجلس النواب "الاردني - الفلسطيني" الحديد الذي انشق عن مجلس نواب محظ منذ عام ١٩٦٦ تسميه "الارادات الملكية السامية" وكذلك اذاعة عمان

من القرى المحاورة لها ، بنت فوروك ، وعزموط ، وسينما وسالم ودبر الحطب . وتنع هذا التقطيس ، شي مشابه في معامل البلاط ، اذ قام بمعمل البلاط الحديث مؤخرًا باعطاء اجازات مفتوحة لـ ٢٥ عاملاً . وهذا يعني "فلا فلطيا للمعمل ، اذ لا توجد حسب قانون العمل اجازات مفتوحة للمعمل" كما ذكر احد التقابيين في نقاش عمال البناء في المدينة . وبعض معامل البلاط الاخرى قلصت ايام العمل الى ثلاثة ايام في الاسبوع .

صحة الصاغرة !!

وقد شمل التدهور العامة وباعثي الذهب . اصابة التي ملاعقات وهجمات رجال الحماوك والضربة مما اضطرهم لاعتراض اضراب او السع والشرا لعدة اسبوع في الشهر الماضي احتجاجاً على فرض قانون جديد اسمه "قانون دغ الصناعات الذهبية" . الذي يطالبهم بدفع غرامة من نقاوة الذهب بقيمة ١٨٠ شللة للغرام الواحد من الذهب في ٢٧/١ واخيراً ، فان قارئ "الطليعة" ليس بحاجة الى التخلي ليدرك ماهية الاوضاع الاقتصادية في مدينة نابلس . يكفي ان يعرف ان التدهور وسوا الاحوال "زقت" حتى الصانعة وتجار الذهب . ترى كيف حال حامل "صرة الزاد" الذي يعرض بضاعته في فاتورية دوار الحسين منذ شهرين ، ويركب موصلات مرتين من قريته للمدينة . كيف يكون حاله ؟؟

ويعد اذن "الطليعة" اسحق لي يبشر هذا الاعلان مجانا لآرعب عن (تهاني القلبية لدولة السيد احمد عبيدات وخاصة لعالي السيد محمود وزير شؤون الارش المحطة على الثقة الملكية السامية وكذلك على "النجاح" الذي احرزه استثماراً وكيلاً وزارة شؤون الارش المححلة سابقاً في الارش المحتل والذي يحيي ثماره اليوم بحدارة على شكل "تأييد وتهان قلبية" لعماليه من بعض الذين رعاهم وورعهم خلال السنوات الماضية) .

واكرر رجائي من "الطليعة" ان لا تطالبني بتمن الاعلان لاني انشره بغرض التكسب بل اردت به فقط التعبير عما يجيش في خاطري ليس معنى ذلك انني ارفض "النعمه" ولكن سو حظي - اولئك حسن حظي - يجعل عميرا على الحكومة الموقرة ان تلبى حاجاتي على قلة تكاليفها لان تلبينها يعني تلبية مطالب وحاجات كل امثالي وهو ولا اكثر من ان ترضي الحكومة تلبية حاجاتي مع معظم ابناء الشعب ، فخطي نا ان يكون لي اسم يحمله الكثيرون ومع انني اكتبه رابعياً كما تطلب دائرة الاحوال المدنية الاردنية "الطليعة" تبقى "الفلسطينية" تقتضي مكانة الشعب كله تقريبا مواطن صالح من صانع السلط بن صافع السلط

